

## إسناد الفعل الأجوف إلى الضمائر:

أولاً: تعريف الفعل الأجوف: هو ما كانت عينه حرف علة.

ثانياً: أنواعه:

حَوَّلَ، عَوَّرَ، صَاوَلَ، قَاوَلَ، حَاوَلَ، تَقَاوَلَا، تَحَاوَلَا، اشْتَوَرَا، اجْتَوَرَا	ما كانت عنه واوا باقية على أصلها
قَامَ، صَامَ، نَامَ، خَافَ، أَقَامَ، أَجَاعَ، انْقَادَ، اسْتَقَامَ، اسْتَضَاءَ	ما كانت عينه واوا انقلبت ألفا
غَيَّدَ، حَيَّدَ، صَيَّدَ، بَاعَ، شَاعَ، تَبَاعَا، تَسَايَفَا	ما كانت عينه ياء باقية على أصلها
بَاعَ، جَاءَ، أَذَاعَ، أَفَاءَ، امْتَارَ، اسْتَرَابَ، اسْتَحَارَ	ما كانت عينه ياء انقلبت ألفا

ثالثاً: أوجه مجرد الفعل الأجوف:

لم يجيء الفعل الأجوف في اللغة العربية إلا على ثلاثة أوجه، هي:

عَوَّرَ = يَعْوَرُ	خَافَ = يَخَافُ، عَوَّرَ = يَعْوَرُ	واويا، مثل:	1- عَلِمَ يَعْلَمُ،
هَابَ = يَهَابُ، غَيَّدَ = يَغَيِّدُ	هَابَ = يَهَابُ، غَيَّدَ = يَغَيِّدُ	يائيا، مثل:	ويكون:
ذَابَ = يَذُوبُ	ذَابَ = يَذُوبُ	ولا يكون إلا واويا، مثل: مَاجَ = يَمْوجُ، ذَابَ = يَذُوبُ	2- نَصَرَ يَنْصُرُ:
عَاشَ = يَعْيشُ	عَاشَ = يَعْيشُ، طَابَ = يَطِيبُ، عَاشَ = يَعْيشُ	ولا يكون إلا يائيا، مثل: طَابَ = يَطِيبُ، عَاشَ = يَعْيشُ	3- ضَرَبَ يَضْرِبُ:

رابعاً: حكم ماضيه قبل اتصال الضمائر به:

للفعل الماضي الأجوف قبل اتصال الضمائر به حكمان، هما: [وجوب تصحيح عينه، ووجوب الإعلال]،

وتفصيل ذلك فيما يأتي:

❖ وجودب تصحيح عينه، بأن تبقى على حالها واوا كانت أو ياء، بشرط أن يأتي على مثال:

الفاعل	الشروط والأمثلة	علة وجوب التصحيح
1. فَعَلَّ:	يشترط كسر عين المضارع مع كون الوصف منه على وزن [أَفْعَلْ] مثل: حَوَّلَ، فهو: أَحْوَلُ، عَوَّرَ، فهو: أَعْوَرُ، حَيَّدَ، فهو: أَحْيَدُ، غَيَّدَ، فهو: أَعْيَدُ.	لأن الأصل في الدلالة على الألوان والعيوب هو صيغتنا: افعَلَّ، وافعَلَّ، وهاتان الصيغتان يجب فيهما التصحيح لسكون ما قبل العين، وصيغة فَعَلَّ، بقيت على الأصل
	فإن كان على وزن [فَعَلَّ]، اعتلت عينه، نحو: بَاعَ، عَاثَ، قَالَ، صَامَ.	لتحرك ما قبل العين
	وإن كان وصفه على غير أفعال، وجب إعلاله، نحو: حَافٍ = حَائِفٌ، مَاتٍ = مَيِّتٌ.	
2. فَاعَلَ:	واويا، مثل: حَاوَلَ، جَاوَلَ، قَاوَلَ، صَاوَلَ.	لأن ما قبل العين ساكن ولا يقبل نقل حركة العين إليه.
	يائيا، مثل: بَايَعَ، ضَايَقَ، بَايَنَ، دَايَنَ	
3. تَفَاعَلَ:	واويا، نحو: تَجَاوَلَا، تَصَاوَلَا، تَقَاوَلَا	لأن ما قبل العين ساكن ولا يقبل نقل حركة العين إليه.
	يائيا، نحو: تَدَايَنَا، تَبَايَنَا، تَبَايَعَا	
4. فَعَّلَّ:	واويا، نحو: سَوَّلَ، عَوَّلَ، سَوَّفَ، كَوَّرَ	الخوف من الالباس بفاعل؛ إذ تلتبس بَيْنَ، بـ باينَ، خَوَّفَ، بـ خَاوَفَ.
	يائيا، نحو: بَيَّنَّ، بَيَّتَ، سَيَّرَ، حَيَّرَ	
5. تَفَعَّلَّ:	واويا، نحو: تَسَوَّلَ، تَسَوَّرَ، تَهَوَّعَ، تَقَوَّلَ	الخوف من الالباس.
	يائيا، نحو: تَطَيَّبَ، تَعَيَّبَ، تَمَيَّرَ، تَصَيَّدَ	
6. افْعَلَّ:	واويا، نحو: اِحْوَلَّ، اِعْوَرَّ، اِسْوَدَّ	الخوف من الإلباس، ومن التقاء الساكنين؛
	يائيا، نحو: اِبْيَضَّ، اِغْيَدَّ، اِحْيَدَّ	سكون فاء الكلمة، وسكون العين بعد إعلالها.

العلة السابقة	7. اَفْعَالٌ: <b>واويا، نحو: اِحْوَالٌ، اَعْوَارٌ</b>
	<b>ياييا، نحو: اَبْيَاضٌ، اِعْيَادٌ</b>
8. اَفْتَعَلَ: وذلك بشرطين: 1- أن تكون عينه واوا. 2- أن تدل صيغته على المفاعلة، نحو: اَجْتَوَرُوا، اَشْتَوَرُوا، اَزْدَوَجُوا. - فإن كانت العين ياء، سواء أكانت الصيغة دالة على المفاعلة أم لم تكن، نحو: اِبْتَاَعُوا، اِسْتَاَفُوا، اَكْتَالَ، اَمْتَارَ، وجب الإعلال. - وكذلك إن كانت عينه واوا ولم تدل صيغته على المفاعلة، نحو: اِسْتَاَكَّ، اِسْتَاَاءَ، اَفْتَادَ.	

ويمكن جمعها في الآتي:

فَعِلَ الْفَتَى فَاعَلَ الْأَمْرًا \*\*\*\*\* تَفَاعَلَ الْقَوْمُ وَافْتَعَلَا  
فَعَلَ الْفِعْلَ ثُمَّ تَفَعَّلَا \*\*\*\*\* وَافْعَلَّ لَوْنٌ ثُمَّ اَفْعَلَّ

❖ وجوب الإعلال:

يجب إعلال عين الفعل الأجوف في الحالات الآتية:

الفاعل	الأمثلة	علة الإعلال
1- فَعَلَ:	مثل: بَاعَ، قَامَ، صَامَ، نَامَ	لتحركها وانفتاح ما قبلها
2- وصف فَعِلَ على غير أَفْعَلَ	خاف، خائف، مات ميت	قلبت الواو ألفا لتناسب حركة الفتحة قبلها.
3- اَفْتَعَلَ:	1- إذا كانت عينه ياء، نحو: ابتاعوا 2- إذا كانت العين واوا ولم تدل الصيغة على المفاعلة، نحو: استاك، استاء.	/
4- أَفْعَلَ، نحو:	أَجَابَ، أَقَامَ، أَهَابَ، أَخَافَ	لتحرك العين وانفتاح ما قبلها

	5- انْفَعَلَ، نَحَو: انْقَادًا، اِنْذَاخ
	6- اسْتَفْعَلَ، نَحَو: اسْتَقَامَ، اسْتَقَالَ، اسْتَرَاخ

❖ **سمع عن العرب:** سمع عن العرب كلمات على وزن " أفْعَلْ، واسْتَفْعَلْ " مما عينه حرف علة من غير إعلال، منها:

- أفْعَلْ، كقولهم: أغيّمت السماء، وأعوّل الصبي.
  - استَفْعَلَ، كقوله تعالى: ﴿اسْتَحْوَذَ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ فَأَنسَهُمْ ذِكْرَ اللَّهِ﴾ [المجادلة: 19] ، وقولهم: استنوق الجمل، استغيل الصبي، استتيست الشاة، ومنه قول عمر بن أبي ربيعة:
- صَدَدَتْ فَأَطْوَلَتِ الصُّدُودَ وَقَلَّمَا      وَصَالَ عَلَى طُولِ الصُّدُودِ يَدُومُ.

❖ **أقول العلماء في هذه السماعات:** للعلماء في الكلمات المسموعة عن العرب، على الأوزان السابقة، أقول ثلاثة، هي:

- مذهب أبي زيد والجهري: أنها لغة فصيحة لجماعة من العرب، يجوز القياس عليها.
- مذهب جمهور العلماء: أن ما ورد شاذ لا يقاس عليه.
- مذهب ابن مالك: رأى ابن مالك أن التصحيح لا كون مطردا فيما سمع وله ثلاثي يقاس عليه، كقولهم: أغيّمت السماء، فإنه يقال: غامت السماء. أما ما ليس له ثلاثي مجرد يقاس عليه فيجوز فيه التصحيح، مثل: استنوق الجمل.

خامسا: حكم الماضي عند اتصاله بالضمائر:

نوعه	حكمه	الأمثلة
1- الصيغ التي يجب فيها التصحيح:	حكمها: كحكم السالم؛ لا يحذف منها شيء سواء أكان الضمير ساكنا أو متحركا.	نحو: عَيَّدْتُ، عَيَّدْتُ، عَيَّدْتُ، عَيَّدَا، عَيَّدُوا.
	أ- البقاء على حالها:	باعا، باعوا.
	إن أسندت إلى:	باعت
		تاء التأنيث الساكنة

محمد باع	ضمير مستتر	2- الصيغ التي يجب فيها الإعلال:
باع الرجل	اسم ظاهر	
ب- وجوب حذف العين: إذا أسندت إلى ضمير متحرك- تخلصا من التقاء الساكنين-		

والجدول الموالم يشتمل على مجموعة من الأفعال التي تنتمي للحكم السابق:

أنا	حَوْلْتُ	حَاوَلْتُ	تَبَايَنْتُ	سَيَّرْتُ	تَسَوَّرْتُ	إِحْوَلْتُ	اعْوَارَرْتُ	اشْتَوَّرْتُ
نحن	حَوْلْنَا	حَاوَلْنَا	تَبَايَنْتْنَا	سَيَّرْنَا	تَسَوَّرْنَا	إِحْوَلْنَا	اعْوَارَرْنَا	اشْتَوَّرْنَا
أنت	حَوْلْتِ	حَاوَلْتِ	تَبَايَنْتِ	سَيَّرْتِ	تَسَوَّرْتِ	إِحْوَلْتِ	اعْوَارَرْتِ	اشْتَوَّرْتِ
أنتِ	حَوْلْتِ	حَاوَلْتِ	تَبَايَنْتِ	سَيَّرْتِ	تَسَوَّرْتِ	إِحْوَلْتِ	اعْوَارَرْتِ	اشْتَوَّرْتِ
أنتما	حَوْلْتُمَا	حَاوَلْتُمَا	تَبَايَنْتُمَا	سَيَّرْتُمَا	تَسَوَّرْتُمَا	إِحْوَلْتُمَا	اعْوَارَرْتُمَا	اشْتَوَّرْتُمَا
أنتم	حَوْلْتُمْ	حَاوَلْتُمْ	تَبَايَنْتُمْ	سَيَّرْتُمْ	تَسَوَّرْتُمْ	إِحْوَلْتُمْ	اعْوَارَرْتُمْ	اشْتَوَّرْتُمْ
أنتن	حَوْلْتُنَّ	حَاوَلْتُنَّ	تَبَايَنْتُنَّ	سَيَّرْتُنَّ	تَسَوَّرْتُنَّ	إِحْوَلْتُنَّ	اعْوَارَرْتُنَّ	اشْتَوَّرْتُنَّ
هو	حَوْلَ	حَاوَلَ	تَبَايَنَ	سَيَّرَ	تَسَوَّرَ	إِحْوَلَ	اعْوَارَرَ	اشْتَوَّرَ
هي	حَوْلَتْ	حَاوَلَتْ	تَبَايَنْتْ	سَيَّرَتْ	تَسَوَّرَتْ	إِحْوَلَتْ	اعْوَارَرَتْ	اشْتَوَّرَتْ
هما	حَوْلَا	حَاوَلَا	تَبَايَنَا	سَيَّرَا	تَسَوَّرَا	إِحْوَلَا	اعْوَارَرَا	اشْتَوَّرَا
هم	حَوْلُوا	حَاوَلُوا	تَبَايَنُوا	سَيَّرُوا	تَسَوَّرُوا	إِحْوَلُوا	اعْوَارَرُوا	اشْتَوَّرُوا
هن	حَوْلْنَ	حَاوَلْنَ	تَبَايَنْنَ	سَيَّرْنَ	تَسَوَّرْنَ	إِحْوَلْنَ	اعْوَارَرْنَ	اشْتَوَّرْنَ

ملاحظة: حذف عين الفعل عام في جميع الصيغ، وبعد حذف العين، يجب بقاء جميع الصيغ التي تشتمل على حرف زائد أو أكثر على حالها. وللثلاثي المجرد أحكام أخرى خاصة به تفصيلها كالاتي:

وجوب كسر الفاء	ما كان على وزن [فَعِلَ] وهذا باب: عَلِمَ = يَعْلَمُ	خَفْتُ، مِتُّ، هَبْتُ
وجوب كسر الفاء في اليائي	ضَرَبَ = يَضْرِبُ	بَعْتُ، طَبْتُ، عَشْتُ

صُمْتُ، قُلْتُ، قُدْتُ.	نَصَرَ = يَنْصُرُ	وزن [فَعَلَ]، وهذا باب:	وجوب ضم الفاء في الواوي
طُلْتُ.	وزن [فَعَلَ]		وجوب حذف العين مع ضم الفاء

### حكم مضارع الفعل الأجوف:

- 1- المضارع من الصيغ التي يجب فيها التصحيح: مثله مثل السالم لا يتغير فيه شيء بأي نوع من أنواع التغيير، مثل: عَيْدٌ = يَعِيدُ، حَوْلٌ = يَحْوُلُ، بَايَعٌ = يُبَايِعُ.
- 2- المضارع من الصيغ التي يجب فيها الإعلال: يدخل الإعلال الفعل المضارع الأجوف إذا كان ماضيه من الصيغ التي يجب فيها الإعلال، ويكون على ثلاثة أنواع:

1- يعتل بالقلب وحده، إذا كان من صيغتي	انْفَعَلَ	ينقلب حرف العلة ألفاً، لتحركه وانفتاح ما قبله، مثل: انقاد، ينقاد، انداح = ينداح،
	اِفْتَعَلَ	ينقلب حرف العلة ألفاً، لتحركه وانفتاح ما قبله، مثل: اختار = يختار، اشتار العسل = يشتاره.
2- يعتل بالنقل وحده		وذلك بنقل حركة الحرف المتعل إلى الساكن الصحيح قبله، مثل: قال = يقول، [على مثال: نَصَرَ = يَنْصُرُ]، باع = يبيع، [على مثال: ضَرَبَ = يَضْرِبُ]، ويكون في المضارع من الثلاثي الذي يجب فيه الإعلال، ما لم يكن من باب علم يعلم.
3- يعتل بالقلب مع النقل:		1- مضارع الثلاثي الذي يجب فيه الإعلال إذا كان من باب: عَلِمَ = يَعْلَمُ، مثل: خاف = يخاف، هاب = يهاب، كاد = يكاد.
		2- المضارع الواوي من صيغتي:
		أفعل: أقام = يقيم، أجاب = يجيب، أفاد = يفيد استفعل: استقام = يستقيم، استجاب = يستجيب، استفاد = يستفيد

### - تحليل الكلمات السابقة:

الكلمة	أصلها	ما وقع فيها من إعلال
ينقاد	يَنْقَوِدُ	وقعت الواو متحركة بعد فتحة فانقلبت ألفاً، وأصبحت: ينقاد
يختار	يَخْتَارُ	وقعت الياء متحركة بعد فتحة فانقلبت ألفاً، وأصبحت: يختار

يقول	يَقُولُ	نقلت الضمة من الواو إلى الساكن الصحيح قبلها، فصارت: يَقُولُ
يبيع	يَبِيعُ	نقلت الكسرة من الياء إلى الساكن الصحيح قبلها، فصارت: يَبِيعُ
يخاف	يَخَوْفُ	نقلت فتحة الواو إلى الساكن قبلها، ثم قلبت الواو ألفا لتحركها بحسب الأصل وانفتاح ما قبلها.
يقيم	يُقِيمُ	نقلت كسرة الواو إلى الساكن قبلها، ثم قلبت الواو ياءً لوقوعها ساكنة إثر كسرة.
يستقيم	يَسْتَقِيمُ	نقلت حركة الواو إلى الساكن قبلها، ثم قلبت الواو ياءً لوقوعها ساكنة إثر كسرة.

## حكم المضارع في حالة تغير إعرابه:

### 1- في حالتي الرفع والنصب:

تبقى كل من حالات الفعل المضارع التي يجب تصحيحها وحالاته التي يجب إعلاؤها على ما هي عليه من التصحيح والإعلال في حالتي الرفع والنصب، نحو: لن ينال الله لحومها. يخاف التقى من الله.

### 2- في حالة الجزم:

يجب حذف حرف العلة تخلصاً من التقاء الساكنين، إذا كان مما يجب إعلاله بأي نوع من أنواع الإعلال، نحو: من يخف الله لا يعصه، إن تستقم تنجح.  
ولا يحذف حرف العلة، إذا أسند إلى:  
أ- ضمير ساكن، نحو: لا تخافوا.  
ب- أكد بإحدى نوني التوكيد، نحو: لا تخافنَّ.

## حكم الأمر:

حكم الأمر من الفعل الأجوف كحكم الماضي والمضارع الأجوفان:

- فما تصح عينه في الماضي والمضارع، تصح عنه في الأمر، مثل: عَيِدَ = يَعِيدُ = اُعِيدَ.
- وما تعتل عينه في الماضي والمضارع، تعتل في الأمر، نحو: خَافَ = يَخَافُ = خَفَ، أجب = يجيب = أجب.

## حكم إسناد المضارع للضمير:

- البقاء على حاله من التصحيح أو الإعلال: إذا أسند إلى الضمير الساكن، نحو: يخافان، يخافون، تخافين، لن يخافا، لن يخافوا، لن تخافين، لم يخافا، لم تخافوا، لن تخافين.
  - وجوب حذف العين: إذا أسند إلى ضمير متحرك، وكان مما يجب إعلاله، سواء أكان مرفوعا أو منصوبا أم مجزوما، مثل: النساء يخفن، ولن يخفن، ولم يخفن.
- حكم إسناد الأمر إلى الضمير: الأمر مثل المضارع المجزوم:

الضمير الذي يسند إليه الفعل	المضارع	الأمر
الضمير الساكن	يقولان	قولا
	يقولون	قولوا
	تقولين	قولي
الضمير المتحرك	تقلن	قلن